

آداب المساجد | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المستمعون ايها المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن آداب المساجد - [00:00:00](#)

من آداب المساجد اخذ الزينة لها يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن تعظيمها لزوم السكينة والوقار في الهيئة والمشية اليها قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون. واتوها تمشون وعليكم السكينة - [00:00:24](#)

فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. متفق عليه واذا وصلها تشريفا لها يقدم رجله اليمنى عند دخولها ولكونها موطن عبادة ورحمة ودعاء اذا دخلها قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:00:51](#)

واذا خرج قال اللهم اني اسألك من فضلك. رواه مسلم وتحية لها فمن دخلها لا يجلس حتى يصلي ركعتين. والاذان للصلاة عصمة وامان. كان النبي النبي صلى الله عليه وسلم يستمع للاذان في الغزو - [00:01:15](#)

فان سمع اذانا امسك والا اغار. متفق عليه والصفوف المقدمة فيها يتنافس اليها السابقون قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. رواه مسلم - [00:01:36](#)

واحتراما لفريضة الصلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة من عمارة المساجد بقوله انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن. رواه مسلم - [00:02:02](#)

واحياؤها يكون بالذكر والعلم قال سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه واثنى الله على من عمرها بالطاعة ووصفهم بانهم رجال عصمهم الله من فتنة الدنيا نسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:02:25](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار بل وشهد لهم بالايمان والهداية فقال سبحانه انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:02:54](#)

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين والملائكة تشهد المساجد وتستمع للخطب وتحف مجالس العلم فيها. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - [00:03:20](#)

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم وتلقي العلم فيها خير من متاع الدنيا قال الرسول صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم ان يتعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله - [00:03:46](#)

خير لهم من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. رواه مسلم وقد اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم من مسجده موطن للتعليم - [00:04:09](#)

فأثمر جيلا لا كان ولا يكون مثله وكان يحث على الاقبال على حلق الذكر والعلم فيه فقال عن ثلاثة نفر اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه - [00:04:28](#)

واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه متفق عليه المساجد تهدأ فيها الروح وتسكن فلا يرفع فيها صوت نزاع او خصومة او لغط قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وهيشات الاسواق. اي لا تكون في المساجد. رواه مسلم. ولما سمع عمر رضي الله عنه رجلين يرفعهما - [00:04:50](#)

اصواتهما في المسجد دعا بهما ثم قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وهي مكان الامن والامان والطمأنينة - [00:05:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلماً. متفق عليه
وتعظيماً لشأن المتعبد فيها لا يؤذى ولو باللمس - [00:05:41](#)

جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت رواه ابو داود بل لا يؤذى بشم
رائحة يكرهها وعاقب النبي صلى الله عليه وسلم من كان ذا رائحة كريهة الا يدخل المسجد - [00:06:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلاً فليعتزلن. او ليعتزل مسجداً وليقعد في بيته. متفق عليه قال ابن الاثير رحمه
الله ليس ذلك من باب الاعتذار وانما امرهم بالاعتزال عقوبة لهم ونكالا - [00:06:27](#)

وهي موطن الراحة وتذكر الآخرة وتقوية الصلة بالله والبعد عن الدنيا فنهى عن البيع والشراء فيها وزجر عن ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد - [00:06:51](#)

فقولوا لا اربح الله تجارتك. رواه الترمذي بل نهى عن اشغال الناس بهموم الدنيا. فقال من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لا
ردّها الله عليك. فان المساجد لم تبنى لهذا - [00:07:11](#)

رواه مسلم ولكون المسجد منطلق السعادة والسداد كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه. متفق
عليه واول واجب على كل عبد اخلاص دينه لله - [00:07:31](#)

والا يدعو في المساجد او غيرها سوى الله قال سبحانه وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احداً وهي محل انتفاع الاحياء بها. وادخال
القبور فيها ينافي ذلك ووسيلة الى عبادة غير الله. والمعصية قبيحة في كل زمان ومكان - [00:07:52](#)

وتزداد قبحا في بيوت الله من الغيبة والنظر الى الحرام وسماع اصوات المعازف في وسائل الاتصال ومن مقاصد الشريعة في
المساجد ائتلاف القلوب واجتماع الكلمة. فلا يجوز ان يتخذ منها او فيها - [00:08:19](#)

واختلاف قال عز وجل والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين. وارصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلفن
ان اردنا الا الحسنى. ومن بنى ابنية يضاهاى بها المساجد من المشاهد ونحوها - [00:08:39](#)

فهي كمسجد الضرار واشد ومن اصول الدين الا تخص بقعة بقصد العبادة فيها الا المساجد خاصة والمساجد جميعها تشترك في
العبادات الا ما خص به المسجد الحرام من الطواف. والمساجد عز المسلمين - [00:09:02](#)

وشرفهم وشعار دينهم ومن عمرها بالصلاة والذكر رفعه الله واسعده وشرح صدره وتعليم الكتاب والسنة فيها امتثال لامر الله ببنائها.
واحياء لسنة المرسلين فيها وبركة في الوقت والعمل وصلاح للنفس والولد. ومن حرم فيها من الخير او صد عنها فقد فاته فضل
عظيم - [00:09:23](#)

وصلاة الجماعة في المساجد من شعائر الاسلام ومن الواجبات وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم باحراق من تخلف عنها. وعد تركها
من صفات المنافقين ولم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اعمى لا قائد له ان يتخلف عنها - [00:09:55](#)

والاسلام شامخ عزيز بمساجده واحكامه وبالمؤمنين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عمار بيوت الله وان يجعلنا واياكم من
القائمين بشعائرها فيها صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:18](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:41](#)